



جودة الصداقة لدى طلبة كلية التربية العلوم الانسانية في ضوء بعض التغييرات

م. د. ابتسام محمد سعيد جميل

مديرية تربية محافظة نينوى

Ibtisam.alhayyo@gmail.com

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى جودة الصداقة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية والكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكر- انثى) والمرحلة (الاولى- الثالثة) والقسم (اللغة الانكليزية – العلوم التربوية والنفسية) يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي (2022 – 2023) والبالغ عددهم (5496) طالب وطالبة موزعين على ستة اقسام بواقع (3005) طالبا (2491) طالبة . وقد استخدمت الباحثة الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث حيث تكونت العينة من (100) طالب وطالبة بواقع (50) طالب و (50) طالبة من طلبة المرحلتين الاولى والثالثة في قسمي (اللغة الانكليزية – العلوم التربوية والنفسية) للدراسة الصباحية. واستخدمت الباحثة مقياس جودة الصداقة ل (عجاج وفضيل ، 2022) كاداة لجمع البيانات.

الكلمات المفتاحية : جودة، الصداقة، طلبة، متغيرات.

The Quality of Friendship among College of Education and Humanities Students in Light of Some Changes

Assistant Professor Dr. Ibtisam Muhammad Saeed Jameel

Directorate of Education in Nineveh Governorate

Abstract:

The current research aims to identify the level of friendship quality among students of the College of Education for Human Sciences and to detect statistically significant differences according to the gender variable (male - female) and the stage (first - third) and the department (English language - Educational and Psychological Sciences). The research community consists of students of the College of Education/Human Sciences for the morning study for the academic year (2022-2023), which numbered (5496) male and female students, (3005) male and female students (2491) female students distributed over six departments. The researcher used the random method in selecting the research sample, where the sample consisted of (100) male and female students, by (50) male and female students, by (50) students from the first and third stages in the departments of (English language - Educational and Psychological sciences) for the morning study. The researcher used the quality of friendship scale for (Ajaj and Fadil, 2022) as a tool to collect data.

Keywords : quality, friendship, students, variables.

مشكلة البحث:



يواجه العديد من الشباب صعوبة في تكوين صداقات جديدة او الحفاظ على الصداقات القائمة بالفعل وتعتبر هذه عقبة في حياة الفرد لان الفشل في تكوين الصداقات تؤثر بشكل على حياتهم الاجتماعية وتشكل خطرا على صحتهم النفسية لذلك نجد ان شعورهم بالوحدة غالبا مايكون نابعا من الافتقار الى وجود علاقات عميقة او ذات معنى مع الآخرين .

والانسان بطبيعته اجتماعي يكتسب الكثير من المهارات من خلال علاقاته وتعاملاته مع الآخرين اضافة انه يتمتع بشخصية اكثر حيوية وقدرة على التعامل مع المشكلات والبعد عن القلق والاضطراب ويتمتع بشخصية اكثر مرحا .

فالعلاقات الاجتماعية ومنها الصداقة باعتبارها من اهم مصادر الدعم الاجتماعي تشكل درعا واقيا للفرد من العزلة والاكتئاب والامراض النفسية وبالتالي تقيه من خطر الانحرافات مما يجعله يشعر بالاطمئنان وهدوء النفس والراحة، كما تساعده هذه العلاقات الاجتماعية على ان يكون شخصا فعالا في المجتمع

وانطلاقا من اهمية الصداقة وتأثيرها الكبير على حياة الشباب الاجتماعية والنفسية احست الباحثة بضرورة دراسة متغيرات البحث الحالي ووضع التوصيات والمقترحات التي من شأنها مساعدة طلبة الجامعة في هذا المجال ، ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات الآتية :-

- 1- التعرف على مستوى جودة الصداقة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية ؟
- 2- التعرف على الفرق في مستوى جودة الصداقة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) ؟
- 3- التعرف على الفرق في مستوى جودة الصداقة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (اولى، ثالثة) ؟
- 4- التعرف على الفرق في مستوى جودة الصداقة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية تبعا لمتغير القسم (اللغة الانكليزية، العلوم التربوية والنفسية)

اهمية البحث

- الاهمية النظرية :

يعد موضوع الصداقة من اكثر الموضوعات التي تستأثر باهتمام علماء النفس ويعتبر رافدا من بين الروافد المتنوعة التي تفرعت من مجال بالغ الخصوبة اطلق عليه الباحثون بسلوكية العلاقات بين الاشخاص وهو مجال عريض يهتم بالعلاقات الاجتماعية شديدة الاثر على حياتنا . (ابو سريع، 1993 ص 9)

فالصداقة هو مصدر للدعم والتكامل الشخصي والاجتماعي وذلك من خلال تكوين العلاقات ذات المعنى التي تساعد الفرد على التخفيف من ضغوطات الحياة والتعامل مع المشاكل التي تواجهه. (قسام، 2013 ص 30)

وتلعب الصداقة دورا كبيرا في اعطاء الطلبة الفرصة للافصاح عن ما بداخلهم من مشاعر وافكار التي تساهم بدورها في توطيد العلاقة ما بين الطلبة بعضهم الى بعض. (ابو مغلي، 2005 ص 24)



كما ان للصدقة وظائف معرفية وعلمية و وجدانية وترويحية تجعل من الفرد يتميز بعدة خصائص كالجاذبية، الاخلاق، الحب، الاهتمام، التعبير عن الذات، فهي علاقة اجتماعية قائمة على الصدق في كل شي وهذا يبين اثر العلاقات الاجتماعية الناجحة في دعم الصحة الجسمية والنفسية للأفراد. (ابو سريع 1993 ص 24)

فالصدقة في كل مرحلة تمد الفرد بخبرات وتشبع لديه حاجات تختلف عن المراحل الاخرى، فهي ضرورية في مرحلة الطفولة لكونها تمد الطفل بالمتعة والصحة واللعب وتعلم المهارات الاجتماعية، وايضا هي مهمة ومؤثرة في مرحلة المراهقة لما لهذه المرحلة الحرجة من متطلبات خاصة، حيث يؤكد لديه ثقته بذاته ويولد لديه الشعور بالانتماء. (عمران وآخرون، 2013 ص 6) وضرورية تحمي الفرد من الزلل وتمده بالنصائح والتنظيم والتعبير، وتعد جودة الصداقة جانب اساسي ومهم في تقييم وفهم العلاقات الشخصية بين الافراد، حيث ان الدعم والرفقة المتبادلة القائمة على الثقة المتبادلة بين الافراد تؤثر بشكل كبير على التكيف النفسي

(Sher & Adeeb, 2024, p 1943) والاجتماعي للأفراد.

فألصدقة لها وظائف عديدة فهي

تساعد على تكوين هوية نفسية ايجابية تتمثل في تحقيق النمو النفسي والاجتماعي للطالب فهي تتيح له النظر الى ذاته من خلال منظور الآخرين. فيبحث الفرد عن الصديق الذي يساعده على تلبية العديد من احتياجاته النفسية والاجتماعية، كما انها تساعد الفرد على تقوية الاحساس بالذات وتدعيم النزعة الاستقلالية.

(مهداد، 2013، ص 56)

والصدقة دور في توفير الوعي الثقافي والسياسي والاقتصادي للاصدقاء، بالاضافة الى تدعيم النمو الاخلاقي من خلال تدعيم العديد من القيم الاجتماعية مثل التعاون والمساعدة والدعم النفسي والمشاركة في حل العديد من المشكلات الحياتية.

(محمد، 2020، ص 171)

ان الدور الذي تلعبه جودة الصداقة في خفض مشاعر القلق والتوتر النفسي لدى جماعة الاصدقاء وذلك من خلال مشاركة الصديق لصديقه في المواقف السارة والمحنة، والوقوف بجانبه في الازمات واعطاء مساحة من الحرية للانفصاح عن الامور شديدة الخصوصية.

(القائمي، 1996، ص 45)

وقد اثبتت الدراسات والابحاث النفسية ارتباط جودة الصداقة بالمتغيرات النفسية التكيفية وتحسين الرفاهية النفسية لدى الافراد.

(Bakalim and Tasdelen-Karckay, 2016, p2)

واكدت دراسة (اكين وآخرون، 2016) وجود ارتباط ايجابي بين كل من القدرة الذهنية والحيوية الشخصية ونوعية الصداقة وهذا يدل على اهمية جودة الصداقة في التكيف النفسي والمعرفي. كما تعد الصداقة مصدرا من مصادر الدعم الاجتماعي لتنمية شخصية الفرد، وذلك من خلال ما توفره من الوعي بالذات، واكتساب

(Akin et al, 2016, p 518) العديد من المهارات الاجتماعية وممارسة السلوك الاجتماعي الايجابي.

وترتبط جودة الصداقة بالصحة النفسية والتوافق النفسي وارتفاع الخصائص والسمات الايجابية لديهم بينما فقدان الصداقة يؤدي الى اضطرابات انفعالية، وضعف المهارات الاجتماعية ونقص المشاعر الايجابية الناتجة عنها كالدعم النفسي والاجتماعي والمشاركة الوجدانية.

(العمرى، 2024، ص 125)

- الاهمية التطبيقية :



- 1- يستمد البحث أهميته من طبيعة الفئة المستهدفة فطلاب الجامعة يعدون طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع ويحتاجون للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها
- 2- تتمثل أهمية الدراسة في أهمية موضوع الصداقة باعتباره من مواضيع علم النفس الايجابي والتي تستدعي اهتمام الباحثين في علم النفس لما تحققه من اشباع نفسي واجتماعي.
- 3- تساعد نتائج الدراسة حاليا المختصين في علم النفس في تصميم برامج تربوية وارشادية لرفع مستوى جودة الصداقة

اهداف البحث:

- 1- التعرف على مستوى جودة الصداقة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية
- 2- التعرف على الفرق في مستوى جودة الصداقة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) ؟
- 3- التعرف على الفرق في مستوى جودة الصداقة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (اولى، ثالثة) ؟
- 4- التعرف على الفرق في مستوى جودة الصداقة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية تبعا لمتغير القسم (اللغة الانكليزية، العلوم التربوية والنفسية) ؟

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على :

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الموصل ،الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2022-2023)

تحديد المصطلحات:

Friendship quality - جودة الصداقة

حسيب (2013)

هي استعداد الشخص واصدقائه لمواجهة المشكلات والضغوط الحياتية اليومية والمشاركة الوجدانية وطلب وتقديم المساعدة والثقة والاهتمام والاحترام المتبادل بينهم ومحاولة التغلب على الصعوبات والمشكلات التي قد تحدث في العلاقة بين الاصدقاء . (حسيب، 2013، ص 309)

العمرى (2024)

هي علاقة انسانية مشتركة بين طرفين تتسم بالاستقرار والثقة المتبادلة ويسودها شعور كل منهما بالالفة والتقارب، والامن والثقة، والدعم، والمساندة الوجدانية.

التعريف النظري لجودة الصداقة



بأنها علاقة بين شخصين أو أكثر قد تستمر لفترة طويلة تشمل العمر كله تتميز بالمودة والاحترام والثقة والالتزام بالعود والتعامل بالمثل وتؤدي دورا في الحفاظ على العلاقات الاجتماعية وتزيد من ترابطها وتزيد من الشعور بالتقبل والراحة والاطمئنان والامان.

التعريف الاجرائي لجودة الصداقة

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس جودة الصداقة.

ثانيا/ الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الصداقة

تعرف الصداقة بأنها " علاقة وثيقة بين طرفين أو أكثر تقوم على الاحترام والحب والتقارب في الاهتمامات والاتجاهات المشتركة وتقديم الدعم والمساعدة بعيدا عن المصالح الشخصية والرغبة في الحفاظ على استمرارية هذه العلاقة ودوامها . (منصور ، 2021، ص 317)

كما عرف ابو سريع الصداقة بين ابناء الجنس الواحد بأنها علاقة اجتماعية وثيقة تقوم على مشاعر الحب والجادبية المتبادلة بين شخصين أو أكثر ويتميز بعدة خصائص كالدوام النسبي والاستقرار والتقارب العمري مع توفر قدرا من التماثل في السمات الشخصية والقدرات العقلية والاهتمامات والاتجاهات والقيم .

(ابوسريع ، 1993، ص 30)

ونظرا لطبيعة الحياة الراهنة وماتتضمنه من صراعات نفسية واجتماعية وعوائق متنوعة ، يطرح علم النفس الايجابي العديد من المفاهيم النفسية الايجابية التي تساعد الانسان على مواجهة المعوقات الحياتية والتخفيف من وطأتها على النفس الانسانية ومن ضمنها جودة الصداقة الذي يعد احد مفاتيح الرفاهية النفسية للشباب . (محمد وآخرون ، 2014 ، ص 357) وحاجة الفرد الى الانتماء لجماعة من الحاجات الاساسية التي يسعى الى اشباعها ، ويتحقق ذلك من خلال انضمام الفرد الى جماعة الاصدقاء ، فهو لا يشعر بقيمته الا من خلال التفاعل مع الآخرين .

• نظرية ويليام جلاسر (William Glasser Theory, 1982)

تفترض نظرية جلاسر ان الانسان يولد ومعه خمس موروثات وهي حاجات اساسية يحتاجها الانسان خلال حياته. (عطية، 2013، ص 177) وهذه الحاجات النفسية هي :-

1- الحاجة الى الانتماء :- تتضمن الحاجة الى الامل والاصدقاء والحب، اي مجتمع يحبه الفرد ويعيش فيه ويحس باهتمامهم نحوه وينجذب اليه دائما، اي يحب ويحب مما يستدعيه الى اقامة علاقات انسانية وصداقات مع الآخرين لتحقيق هذه الحاجة.

2- الحاجة الى القوة :- وتتضمن احترام الذات وتقدير الآخرين له ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم.

3- الحاجة الى المتعة :- اكثر ما ينجذب اليه الفرد في الحياة هي المتعة واللعب والاستمتاع والاكل.

4- الحاجة الى الحرية :- ان يكون الفرد حرا في تحديد امور تتعلق بمصيره وتطلب هذه الحاجة الالتزام خصوصا اذا كان الفرد يريد السيطرة على اكثر امور حياته.



5- الحاجة الى الهوية :- وهي حاجة نفسية يسعى الفرد الى تحقيقها وتميزه عن غيره.

(ابو حماد، 2017، ص 245)

وتنتج الهوية من الكيفية التي يرى الانسان نفسه بالنسبة للآخرين وقد عدّها جلاسر اعلى حاجة نفسية للشخص وموجودة ضمن نظام البيولوجي للفرد منذ مولده، وهذه الهوية ليس من الضروري ان تكون مستديمة اي يمكن تغييرها من خلال تغيير السلوك ويرافقها اشباع الحاجة للحب والحاجة الى الشعور بالاهمية.

(بلان، 2015، ص 430)

وقد ميز جلاسر بين نوعين من الهويات هوية النجاح وهوية الفشل، فالاشخاص الذين يرون انفسهم على انهم ماهرين وذو قيمة او اهمية بالنسبة للآخرين ولديهم القدرة على التأثير في بيئتهم ويستطيعون التحكم في المجتمع والاندماج مع الآخرين وتحقيق حاجاتهم فهم يملكون هوية ناجحة. (العزة وجودت، 1999، ص 165)

اما الاشخاص الذين يرون انفسهم غير محبوبين وليس لديهم قيمة وغير قادرين على التأثير في بيئتهم ولا يستطيعون الاندماج مع الآخرين ولا تكوين علاقات اجتماعية ولديهم شعور بخيبة الامل وغير سعداء في حياتهم ولا يتصرفون بمسؤولية تجاه مجتمعهم وهؤلاء من اصحاب الهوية الفاشلة.

(ابو حماد، 2017، ص 246)

ومن اجل تحقيق الهوية الناجحة لا بد من اشباع حاجتين اساسيتين :

الحاجة الى الحب اي ان يشعر الفرد بالحب وان يحبه الآخرين، والحاجة الى الشعور بالاهمية ولاشباع هاتين الحاجتين يتطلب من الفرد الاندماج مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية لانه الطريق الوحيد لتحقيق الهوية الناجحة.

(بلان، 2015، ص 431)

منهجية البحث واجراءاته :

منهجية البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في اجراءات البحث الحالي

اولا : مجتمع البحث

ويقصد به جميع الافراد او الاشياء او العناصر المشتركة في خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. (سليمان 2009، ص 34) تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2022-2023) البالغ عددهم (5496) طالب وطالبة بواقع (3005) طالب و (2491) طالبة موزعين على ستة اقسام، والجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب الاقسام

المرحلة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
---------	--------	---------	---------	---------	---------



القسم	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
العلوم التربوية والنفسية	271	198	81	75	124	189	61	53
اللغة الانكليزية	284	245	90	84	130	201	102	55
اللغة العربية	92	177	57	80	129	161	117	154
علوم القرآن	97	71	47	25	106	59	100	53
الجغرافية	164	97	46	37	171	62	131	69
التاريخ	148	131	128	131	116	45	213	39
المجموع	1056	919	449	432	776	717	724	423

ثانيا : عينة البحث

هي اي مجموعة جزئية من المجتمع له خصائص مشتركة. (ابو علام، 2006، ص 156)

تكونت عينة البحث بصيغتها النهائية من (100) طالب وطالبة بواقع (50) طالب و (50) طالبة من طلبة المرحلتين الاولى والثالثة في قسمي (اللغة الانكليزية، العلوم التربوية والنفسية) للدراسة الصباحية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (2) يبين ذلك

جدول (2)

عينة البحث

القسم	المرحلة الاولى		المرحلة الثالثة		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
اللغة الانكليزية	13	12	11	14	50
العلوم التربوية والنفسية	12	13	13	12	50
المجموع	25	25	24	26	100

ثالثا : اداة البحث

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث تم اعتماد مقياس جودة الصداقة الذي اعدّه كل من (عجاج وفضيل، 2022) ، بلغت عدد فقرات المقياس بصيغتها النهائية من (33) فقرة ذات بدائل رباعية : (دائما، احيانا، نادرا، ابدا).

وتعطي الدرجات على التوالي (4، 3، 2، 1) للفقرات وتكون الدرجة العليا للمقياس (132) درجة، والدرجة الدنيا (33) درجة بمتوسط فرضي (82,5) درجة.

رابعا : الخصائص السيكومترية لاداة البحث

1- صدق الاداة Validity

ويقصد بصدق الاختبار بانه قدرة الاختبار على قياس السمة التي اعد وصمم لقياسها. (محاسنة، 2013، ص 149)



قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس من خلال نوعان :

- **صدق المحتوى** : يقوم هذا النوع من الصدق على مدى تمثيل الاختبار او المقياس للميادين او الفروع المختلفة للقدرة التي يقيسها وكذلك التوازن بين هذه الفروع او الميادين اذ يصبح من المنطقي ان يكون محتوى الاختبار صادقا ما دام يشمل جميع عناصر القدرة المطلوب قياسها.

(عبد الرحمن، 2008، ص 199)

- **الصدق الظاهري** : لاستخراج الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض مقياس جودة الصداقة بصورتها الاولى المكونه من (33) على (10) خبراء من المختصين في التربية وعلم النفس لبيان رايهم في مدى صلاحية المقياس وفقراته وحصل على نسبة اتفاق (85%) مع تعديل بعض الفقرات لغويا ومن دون حذف فقرة .

2- الثبات (Reliability)

يقصد بالثبات دقة المقياس او اتساقه، فاذا حصل الفرد نفسه على الدرجة نفسها او درجة قريبة منها في الاختبار نفسه عند تطبيقه اكثر من مرة فاننا نصف الاختبار او المقياس بانه على درجة عالية من الثبات.

(ابو علام، 2006، ص 463)

ولغرض التحقق من ثبات المقياس، تم استخدام طريقة اعادة الاختبار لفاصل زمني اسبوعين على عينة مكونه من (20) طالب وطالبة، حيث تم تطبيق المقياس على عينة الثبات ثم اعيد التطبيق بعد اسبوعين على نفس العينة وكان معامل الثبات ما بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني هو (92%) كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباغ حيث بلغ (95%)

بعد التحقق من الصدق والثبات واجراء التحليل الاحصائي لفقرات مقياس جودة الصداقة، اصبح المقياس جاهزا بصيغته النهائية مكونا من (33) فقرة

خامسا : الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية في البحث الحالي وهي :

معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

عرض النتائج ومناقشتها

1- النتائج المتعلقة بالهدف الاول :

(التعرف على مستوى جودة الصداقة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية)

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل البيانات التي حصلت عليها من تطبيق مقياس جودة الصداقة على عينة البحث من طلبة كلية العلوم الانسانية لاستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان المتوسط الحسابي للعينة على مقياس جودة الصداقة (95.61) وبانحراف معياري (19.69) وعند مقارنة الوسط الحسابي للعينة مع المتوسط الافتراضي (82.5) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (6.65) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة



(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) وهذا يشير الى ان سمة جودة الصداقة اعلى من المتوسط الافتراضي لدى عينة الطلبة والجدول (3) يبين ذلك

جدول (3)

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
100	95.61	82.5	19.69	6.65	1.96	يوجد فرق دال

نتائج الاختبار التائي لجودة الصداقة لدى عينة البحث

وهذا يشير على امتلاك الطلبة مستوى جيد في جودة الصداقة وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الطلبة في الجامعة يشعرون ان الصداقة تشبع الكثير من الحاجات النفسية والاجتماعية لتحقيق التوافق مع متطلبات الحياة، كما ان الطلبة في المرحلة الجامعية يسعون الى اقامة صداقات لاكتساب الخبرة من الآخرين والحصول على الدعم من البيئة.

2- النتائج المتعلقة بالهدف الثاني :

(التعرف على الفرق في مستوى جودة الصداقة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث))

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل البيانات من تطبيق مقياس جودة الصداقة على عينة البحث وباستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان المتوسط الحسابي لعينة الطلبة (98.12) وانحراف معياري (18.54) و المتوسط الحسابي لعينة الطالبات (93.10) وانحراف معياري (20.66) وعند مقارنتها مع المتوسط الافتراضي للمقياس البالغ (82.5) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (1.27) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وهذا يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط جودة الصداقة بين الطلاب والطالبات، والجدول (4) يبين ذلك

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لافراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الجدولية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	50	98.12	18.54	1.27	1.96	لا يوجد فرق



اناث	50	93.10	20.66		دال
------	----	-------	-------	--	-----

وتعزو الباحثة هذه النتيجة اذا دور التنشئة الاجتماعية واهميتها في جودة الصداقة بالنسبة لكل من الذكور والاناث حيث تلعب العلاقات الاجتماعية دورا مهما في حياة الافراد وجعلها علاقات دافئة ومشبعة تملأها الثقة والاهتمام بسعادة الآخرين والشعور بالتعاطف والتألف معهم سواء كانوا من الذكور او الاناث.

3- النتائج المتعلقة بالهدف الثالث :

(التعرف على الفرق في مستوى جودة الصداقة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (اولى، ثالثة))

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل البيانات من تطبيق مقياس جودة الصداقة على عينة البحث وباستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان المتوسط الحسابي لعينة الطلبة (88.88) وانحراف معياري (22.97) و المتوسط الحسابي لعينة الطالبات (102.34) بانحراف معياري (12.78) وعند مقارنتها مع المتوسط الافتراضي للمقياس البالغ (82.5) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (3.62) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط جودة الصداقة بين طلبة المرحلة الاولى والمرحلة الثالثة، والجدول (5) يبين ذلك

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لافراد عينة البحث تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (الاولى - الثالثة)

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الجدولية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الاولى	50	88.88	22.97	3.62	1.96	يوجد فرق دال
الثالثة	50	102.34	12.78			

4- النتائج المتعلقة بالهدف الرابع :

(التعرف على الفرق في مستوى جودة الصداقة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية تبعا لمتغير القسم (اللغة الانكليزية، العلوم التربوية والنفسية))

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل البيانات من تطبيق مقياس جودة الصداقة على عينة البحث وباستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان المتوسط الحسابي لعينة الطلبة في قسم اللغة الانكليزية (97.70) وانحراف معياري (18.27) و المتوسط الحسابي



لعينة الطلبة في قسم العلوم التربوية والنفسية (93.52) بانحراف معياري (20.99) وعند مقارنتها مع المتوسط الافتراضي للمقياس البالغ (82.5) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (1.06) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وهذا يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط جودة الصداقة بين طلبة قسم اللغة الانكليزية وطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية، والجدول (6) يبين ذلك

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لافراد عينة البحث تبعا لمتغير القسم (اللغة الانكليزية – والعلوم التربوية والنفسية)

القسم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الجدولية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
اللغة الانكليزية	50	97.70	18.27	1.06	1.96	لا يوجد فرق دال
العلوم التربوية والنفسية	50	93.52	20.99			

وتعزو الباحثة ذلك الى ان ما يسعى اليه الطالب او الطالبة من خلال تكوين علاقات الصداقة مع الاخرين لا يرتبط مع ما يتعلمه الطالب خلال دراسته باختلاف التخصص، فالصداقة تعمل على تحسين النمو المعرفي من خلال العمل الجماعي خلال عملية التعلم وتعد الصداقة الجيدة معينا للطلاب او الطالبة على مختلف المستويات الشخصي والمعرفي والاجتماعي.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة خرجت بالاستنتاجات الاتية
- 1- تمتع طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بقدر جيد من جودة الصداقة.
- 2- لا يوجد فرق دال احصائيا في متوسط جودة الصداقة بين الذكور والاناث.
- 3- يوجد فرق دال احصائيا في متوسط جودة الصداقة تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (اولى،الثالثة)
- 4- لا يوجد فرق دال احصائيا في متوسط جودة الصداقة تبعا لمتغير القسم (اللغة الانكليزية، العلوم التربوية والنفسية)

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يلي
- 1- اعداد برامج تربوية تهدف الى توعية طلبة الجامعة باهمية الصداقة ودورها في اكتساب المهارات والخبرات .
- 2- الاهتمام بتوفير اماكن خاصة للقيام بالنشاطات الجماعية في الجامعة لتقوية علاقة الصداقة بين الطلاب.

المقترحات :



اقترحت الباحثة في ضوء النتائج اجراء الدراسات الاتية

- 1- علاقة جودة الصداقة مع متغيرات اخرى ك (التماسك الاجتماعي، التسامح، الاندماج الاجتماعي).
- 2- اثر برنامج تربوي في تنمية جودة الصداقة لدى طلبة الثانويات.
- 3- دراسة جودة الصداقة عند فئات عمرية مختلفة.

المصادر والمراجع

اولا : المصادر العربية

- 1- ابو حماد، ناصر الدين ابراهيم، (2017)، المهارات الحياتية، الشخصية الاجتماعية، المعرفية، دار المسيره للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة (1)، عمان، اردن.
- 2- ابو سريع، اسامة سعد، (1993)، الصداقة من منظور علم النفس، العدد (179)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، الكويت.
- 3- ابو علام، رجاء محمود، (2006)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، الطبعة (5)، مصر.
- 4- ابو مغلي، لينا نبيل عارف، (2005)، تطور الصداقة لدى الطلبة الاردنيين في الاعمار (10-16) سنة وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي والجنس، اطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية، الاردن.
- 5- بلان، كمال يوسف، (2015)، نظريات الارشاد والعلاج النفسي، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة (1)، عمان، الاردن.
- 6- حسيب، عبد المنعم عبدالله، (2013)، الخجل والوحدة النفسية وجودة الصداقة لدى طلاب الجامعة المستخدمين وغير المستخدمين للفيس بوك، مجلة الطفولة والتربية، العدد (13)، السنة الخامسة.
- 7- سليمان، سناء محمد، (2009)، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الاساسية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة (1)، القاهرة، مصر.
- 8- شرقي، حورية، (2021)، جودة الصداقة وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طالبات الجامعة، مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي، المجلد (8)، العدد (2)، ص (506-526)، الجزائر.
- 9- عبد الرحمن، سعد، (2008)، القياس النفسي – النظرية والتطبيق، هيئة النيل العربية للنشر والتوزيع، الطبعة (5)، القاهرة، مصر.
- 10- العزة، سعيد حسني وجودت عزت عبد الهادي، (1999)، نظريات الارشاد والعلاج النفسي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 11- عطية، عماد محمد محمد، (2013)، تقنيات الارشاد الجماعي، مكتبة الرشد ناشرون للنشر والطباعة، الطبعة (1)، الرياض، السعودية.
- 12- عمران، الهام محمد زكي وثناء السيد النجيحي واسماء عبد العال الجابري، (2013)، الصداقة وعلاقتها بمستويات الامن النفسي لدى عينة من المراهقين، مجلة دراسات الطفولة، المجلد (16)، العدد (4)، ص (31-45)، جامعة عين شمس.



- 13- العمري، بشائر حميد واسماء فاروق محمود، (2024)، جودة الصداقة وعلاقتها بكفاءة الذات المركبة لدى المراهقين، مجلة الارشاد النفسي، المجلد (78)، العدد (3)، جامعة جازان.
- 14- القائي، علي، (1996)، تربية الشباب بين المعرفة والتوجيه، دار النبلاء، بيروت، لبنان.
- 15- قسام، صفوان سلمان، (2013)، ارتياد الطلبة لمواقع الانترنت الاجتماعية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الصداقة، رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة ميسان.
- 16- محاسنة، ابراهيم محمد، (2013)، القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة، الطبعة (1)، دار جرير للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 17- محمد، عبدالله عادل، (2020)، دراسات في الصحة النفسية الهوية – الاغتراب – الاضطرابات النفسية، دار ارشاد للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 18- محمد، ياسين، صابر شاهين، هيام سرميني، ايمان مصطفى، (2014)، الصداقة والرفاهية النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية بينها، 97 (2)، ص 379-354.
- 19- منصور، ابناس محمد سليمان، (2021)، مستوى الصداقة لدى عينة من طالبات جامعة الطائف، مجلة كلية التربية، المجلد (37)، العدد (3)، جامعة اسبوط.
- 20- مهداد، الزبير، (2013)، المراهق وعلاقاته باصدقائه ومدرسيه، مجلة دفاتر التربية والتكوين، العدد (10)، ص (42-35)، الكويت.

ثانيا : المصادر الاجنبية

- 21- Akin, U, and Akin, A, and Ugur, El, (2016), Mediating Role of Mindfulness on the Associations of Friendship Quality and subjective Vitality, Journal Psychological Reports, 119 (2), p (516-526).
- 22- Bakalim, O, and Tasdelen-Karckay, A, (2016), Friendship Quality and Psychological well-being : The Mediating Role of Perceived Social Support, International Online, Journal of Educational Sciences, 8 (4), p (1-9).
- 23- Dewasinghe, H, Fernando, D, (2023), The Association Between Personality Traits and Friendship Satisfaction among Undergraduates of Universities in Colombo District, Sri Lanka, International Journal of KIU, 4 (1), p (17-24).
- 24- Sher, A, Adeeb, M, (2024), Friendship Quality Matters : Understanding its Impact on Mental Health of Adolescents with Mindfulness as a Mediator, Remittances Review, volume (9), no (2), p (1942-1961).



- 25- Thien, L, and Razak, N,A, (2012) Academic coping, Friendship Quality and Student Quality of School Life : A Partial Least Square Analysis (679-708) Springer Science and Business Media.